رابط المادة على منصة باحث

تفسير ابن كثير سورة البقرة

02/13 تفسير ابن كثير سورة البقرة / عبدالعزيز بن باز - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

وسليمان ابن عمر ابن عبيد نعم ابو هيثم ابو الهيثم نعم نعم. ابو الهيثم ثقة من الرابعة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صل على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم رحمه الله تعالى في تسهيل قوله تعالى - 00:00:00

كثير السنوات والارض اي خالقهما على امر مثال سابق. قال على قسمين فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن جمعه اياهم على صلاة التراويح واستمراره نعمة هذه. وقال ابن جرير بديع السموات - 00:01:00

والارض نفزعهما وانما هو نافذ فصرف الى العلم وانما هو مسلم بما لا يخلفه الى ان شاء فيه واثباته احد. قال ولذلك سمي المبتدع بالدين مبتدعا باخلاصه فيه ما لم يسبق اليه ما لم يسبق اليه غيره. وكذلك كل يحدث في استقبال كل يحدث قولا او فعلا لم يتقدم - 00:01:40

فانه او ما شاء فمعنى الكلام سبحان الله ان يكمل له ولده وهو مالك وهو مالك ما في السماوات والارض تشهد له جميعها وبجالتها عليه بالوحدانية وخالتها يوجدها من غير اخ ولا امثال - 00:02:20

وهذا اله من الله من عباده ان ممن يشهد ان ممن يشهد له بذلك المسيح الذي الى الله ذمة واحضار منه لهم. ان الذي ابتدع السماوات والارض من غير اخذ على غير مثقال - 00:03:00

هو الذي ابتدع المسيح عيسى عن من بقدرته. وهذا من جبريل رحمه الله تعالى كلام جيد وعبادة صحيحة وقوله تعالى واذا قضى امرا فانما يقول له فيه فيكون. يدين بذلك تعالى - 00:03:20

واراد كيله فانما يقول له كن هل مرة واحدة سيكمل؟ اي سيوجد علامة ما اراد. كما قال تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان وقوله تعالى وقال تعالى وقال الشاعر اذا ما اراد الله امرا فانما - 00:03:40

يقول له كن قول كن فيقين ونبه بذلك ايضا على ان خلق انشاد كلمة فما امره الله تعالى قال الله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقني تراب. كمثل ادم خلقه من - 00:04:20

النصارى اليهود في قوله كله المفروض انه جل وعلا يخلق الاشياء بامور عظيمة قال لهم وهو على كل شيء قدير سبحانه وتعالى صديقة التي امر الله بها جبرائيل وانتهى الامر - 00:04:40

التراب وغيرها فكانت من نفس ادم. كل ذلك من دلائل سبحانه وتعالى لا يغادر به شيء ولا يمنعه شيء بل هو القادر على كل شيء بين كمال قدرته حكمته ويجب على جميع المصنفين يؤمنوا بذلك وان يعتقدوا - 00:05:50

النصارى في عيسى ولد الله سبحانه وتعالى على جميع الايمان بانه كان وبناته واسمائه وصفاته وافعاله وانه يستحق ان يعبد ويطاع امره وينتهى عن نهيه وبذلك يستحق المكلفين سبحانه وتعالى نعم - 00:06:40

وقال تعالى من فضله مثل قولهم تشابهت قلوبهم من الآيات لقومه يوقنون. قال محمد حدثني صلى الله عليه وسلم الشرعية لانها الرسول صلى الله عليه وسلم فيها يقال انطلاق حتى الان عند الان عند الخبر القديمة المجيئة التي قديمة - 00:07:10

بشيء الدنيا الناس انما المؤمن بدعة الدين متحدث يتعبد به الناس ويتقرب به الى الله جل وعلا بقوله والذي ينحرصون الجماع على نهي النهي عنه وانكاره تقسيم البدعة الى فقط - 00:08:20

القاعدة الكلية والجهل المجالس حزب الله نعم يعني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم. قال قال رافع ابن لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا محمد ان كنت رسولا من الله كما تقول فقل لله - 00:09:40
فانزل الله فانزل الله في ذلك من قوله وقال الذين لا يعلمون لولا يصلي الله اية هل لا يكلموننا؟ لماذا لا يكلموني نعم وقال مجاهد وقال الذي لا يعلمون الا يكلمه الله - 00:10:50
الى اية قال النصارى تقوله لان السياق فيهم وفي ذلك نظر وحسن كرسي يا محمد قلت وهو ظاهر الثياب والله اعلم. وقال ابن آدم هذا قال لهم اليهود والنصارى والجهاد القومي. وان القائلين ذلك هم مشركوا العرب قوله تعالى. واذا - 00:11:40
الاية وقوله وقالوا لن يقيل لك حتى لنا من الارض من دعائنا قوله قل سبحان ربي هل تهيئ الا ذكر الرسول وقوله وقال الذين لا لقاءنا لولا ابراهيم اين نرى ربنا الاية وقوله - 00:12:20
الى غير ذلك من الايات الدالة على كفر مشرك العرب وسؤالهم لا حاجة لهم به. انما هو الفضل والمعاندة. كما قال من كما قال من قبله من الامم خالية من اهل الكتابين وغيرهم. كما قال تعالى يسألك عن الكتاب ان تنزل عليه كتابا - 00:12:50
السماء موسى اكبر من ذلك فقالوا ان الله جهره. وقال تعالى وقولك العرب الاسباب القلوب من تقدمهم في الكفر والاله والعدو كما قال تعالى كذلك مات النبيين من قبلهم من رسول - 00:13:20
الاية نعم وقوله تعالى من الايات القومية اي قد اورثنا الزلالات على صدق رسوله ما لا يحتاجها الى سؤال اخر واتبع الرسل وانما جاءوا به عن عن الله تبارك وتعالى - 00:14:00
اولئك الله قال فيهم ان الذين كلمة ربك لا يؤمنين ولو جاءت كل اية حتى يروا العذاب الاليم. وهي ايضا معنى من اياته النذر عن قوله صلى الله عليه وسلم نعم. وقام تعالى - 00:14:30
انا ارسلناك بحق بشيرا ونذيرا. ولا تسأل عن اصحاب الجحيم. قال ابن ابي حاتم حدثنا ابي طالب عبدالرحمن بن صالح قال اخبرنا عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله الفزاري عن شيبان - 00:15:00
مش تقول الله المستعان بيانها للناس الاسلام كلمة وتعاطي الخمر وتعاطي الناس حتى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:15:20
صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه قال الامام الصحابي بن كثير رحمه الله تعالى في تفسير قوله تعالى انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا. ولا تسأل عن اصحاب الجحيم. قال ابن ابي حاتم حدثنا قال - 00:17:00
اخبرنا عبد الرحمن بن صالح قال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله الجزاري عن شيباء النحوي قال اخبرني قتادة عن ابن عباس عن رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلت علي انا ارسلناك بالحق بشيرا - 00:17:20
نذيرا قال بشيرا بالجنة ونذيرا من النار. وقوله ولا تسأل عن الرسل. هكذا الرسل كلهم وصلهم الله تبشروا من اطاعهم واتبعهم بالجنة والسعادة وحسن العاقبة ان من خالفهم توقف عنه وظلم ما جاءوا به او نفر عنهم وصد عنهم من العذاب الاليم - 00:17:40
نسأل الله العافية. وهكذا اتباع الرسل. من العلماء والدعاة هم هكذا يبشرون وينزلون يبشرون لمن اتبع الرسل بالهمة والنصر الحميدة الرسل للعواقب الوخيمة العذاب الذي يوم القيامة محمد بن عبيدالله وكذلك ابو حاتم ليس بقوله. قال ابن - 00:18:10
ابي حاتم حدثنا ابي قال اخبرنا عبد الرحمن بن صالح قال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الفزاري انا باغي محمد ابن عبدالله نعم نعم نعم ان شاء الله - 00:18:50
خبري وفي فراس او ابي بن كعب وما تسأل وفي قراءته مسعود ولن تسأل عن اصحاب الجحيم نقلها ابن جرير لا نسألك عن سفر من سفر بك. كقوله فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب. وكقوله فذكر انما انت - 00:19:40
يكفر النفس عليهم بمسيطر الاية وكقوله تعالى نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار وذكر بالقرآن من يخاف وعيد واشبه ذلك من الايات وهذا من رحمة الله الرسل واتباعهم ليس عليهم - 00:20:00
خبر من امور من كفر والله لمن ضل. وليس عليه من ذلك معتبرة لانهم بلغوا من معانيهم البلاغ هم غير مسؤولين عن كفرهم من كفر

وعن من دخل النار لانهم بلغوهم وما سميت عليهم والاثم عليهم اما الرسل - 00:20:20
اسماعهم فعليهم البلاغ والبيان. ولهذا قال ولا تسألون عن اصحاب الجحيم بل المعنى نحن الذين نتولى عذابهم وجزاءهم وقرأ اخرون ولا تسأل عن اصحاب الجحيم بفتح التاء على النهي اي لا تسأل - 00:20:40
حالهم كما قال عبدالرزاق اخبرنا الثوري عن موسى ابن عبيدة عن محمد ابن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بس ولا تسأل عن اصحاب الجحيم فما ذكرهما حتى توفاه الله عز وجل - 00:21:00
ليس بشيء وقد كان ربه بالاستغفار لامه فلا يرضي الله سأل ربه ليس بشيء اليوم نعم نعم. نعم. فما ذكرهما حتى الله عز وجل ورواه ابن جرير عن ابي هريرة وقراءة المعلومة المتقدمة ولا تسكن عنهم انما عليك بلاغهم - 00:21:30
ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من شاء. نعم. نعم. ورواه ابن جرير عن ابي عن عن وفيهم عن موسى بن عبيدة وقد تكلموا فيه عن محمد بن كعب بمثله. وقد حكاه القرطبي عن - 00:22:10
ابن عباس ومحمد قال وهذا كما يقال. لا تسأل عن فلان اي قد بلغ فوق ما تحسب. وقد وفي التذكرة ان الله احيا له ابويه حتى امن به واجبنا عن قوله ان ابي واباك في النار كنت - 00:22:30
في الحديث المروي في حياة ابويه عليه الصلاة والسلام ليس في شيء من كتب الستة ولا غيرها واسناده ضعيف والله واعلم ثم قال ابن جرير بل هو موضوع لا اساس له من الصحة بل هو موضوع الناس - 00:22:50
الم يسلم وليس هناك بعد الموت الله المستعان الله المستعان والله نعم ثم قال الله جل وعلا بسبب الوصيات حتى اذا حضر هذا الطلب ولا للذين يموتون كفرا نسأل الله ماتوا على دين جاهلية ولهذا في صحيح مسلم - 00:23:10
ابي واباك في النار. وفي مسند ايضا في قصة استغفار يومه عن ذلك. الله المستعان. انه اجاب عنه. انه اخاف ما لا ينفع ثم من الاغلاط التي تقع والشهوات اللي تقع ببعض اهل العلم. نعم. الله اكبر. نعم. ثم قال - 00:23:50
وحدثني قاسي قال اخبرني الحسين قال حدثني حجاج عن ابن جرير قال اخبرني جاهد ابن ابي عاصم به النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم اين ابوهاية فنزلت؟ ثم قال ابن جرير وحدثني قاسم - 00:24:30
قال الامام الحسين قال حدثني حجاج عن ابن جريج قال اخبرني داوود ابن ابي عاصم به. هم. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم اين ابواي فمجرد؟ انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا. ولا تسأل عنهم - 00:24:50
قاضي الجحيم وهذا مرسل كالذي قبله. وقد رد ابن جرير من الحجاج الله وقد رد ابن جرير هذا القول المروي عن محمد ابن كعب وغيره في ذلك لاستحالة الشرك من الرسول صلى الله عليه وسلم في امر ابويه وصار القراءة الاولى وهذا الذي سلكه ها هنا فيه - 00:25:10
يأتينا لان هذا كان في حال استغفاره لابويه. مم. قبل ان يعلم امرهما فلما علم ذلك تبرأ منهما واخبر عنهما انهما من اهل النار كما ثبت هذا في الصحيح. ولهذا اشباه كثيرة ونظائر ولا يلزمات - 00:25:40
ذكرا لجرير والله اعلم. وقال الامام احمد اخبرني اخبرنا موسى بن داود. قال حدثنا عن هلال ابن علي عن ابن يسار قال عبدالله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنه فقلت اخبرني عن صفة رسول الله - 00:26:00
صلى الله عليه وسلم فقال لاجل والله انه لمنصوح بالتوراة بصفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرجا للاميين. وانت عبده ورسوله سميتك وانت عنده ولا تخاذل في الاسواق لا يدفع بالسيئات السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه حتى يقيم به الملة - 00:26:20
بان يكونوا لا اله الا الله يفتح به اعين عليا واذانا صما وقلوبا غلفا ان فرج اخرجه البخاري رواه عن محمد ابن عنبه وقال هذا ابو عبد العزيز ما ذي سلمة - 00:27:00
عن هلال وقال سعيد عن هلال انا قائم عن عبد الله ابن ابن سلام عن عبد الله ابن سلام ورواه في التفسير عن عبد الله عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال عن عبدالله بن عمرو بن العاص به فذكر نحوه فعبدالله هداه - 00:27:20

وابن صالح كما صرح به في كتاب الادب وزعم ابن مسعود انه عبد الله نعم نعم وزعم ابن مسعود ما شاء الله الدمشقي انه عبد الله ابن رجاء وقد رواه الحاضر ابو بكر المرجوي في تفسير هذه الاية من البقرة - 00:27:40
عن احمد ابن حسن ابن ايوب عن محمد ابن احمد ابن البرأ عن معاذ ابن سليمان عن فليح به وزان قال عطاء الاحباب فسألته فما اختلفا في حرف الا انك من قال بلغته بلغته - 00:28:10
بلغته اعين عمومي عمومي ان شعبا طال بلغته اعين العمودا اي بلغة بلغة نعم عموما قوله تعالى الله هو الهدى ولئن اتبعك هواهم ذاك الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير - 00:28:30
في مآسينا هم الكتاب يتلونه حق تلاوته. اولئك يؤمنون به واولئك هم نعم قوله تعالى قال تعالى ورفعت اليهود ولم النصارى حتى تتبع ملتهم. قل ان الله الذين اتنا الكتاب - 00:29:30
نعم قال للجميع يعني بفضله جل جلاله وليس وليس اليهود يا امة ولن ابدا واقبل على قدر البقاء في دعائه الى ما دعك الله من فيه من الحق. في في - 00:30:20
في دعائهم نعم. المعنى الذي الطمع في رضا اليهود والنصارى واشباههم من الكفرة عن المسلمين امر مستحيل لان الدين مختلف. فهم على دين ومسلمون على دين. ولهذا رضاهم عن المسلمين - 00:31:00
الا اذا دخلوا في دين الله وعرفوا الحق واثروه. ولهذا قال سبحانه ولن ترضى عنك الجهود الى النصارى حتى ومن جاملوا في بعض الاشياء في بعض الاشياء وما اشبه ذلك فليس ذلك - 00:31:30
وانما لرصد وغرض ينبغي لولاة الامور وللمسلمين عموما وللدعاة الى الله خصوصا الا يطمعوا في هذا وان يظهروا ما بعثهم الله به فبعث الله برسوله من الحق ويدعو الناس اليه - 00:31:50
والنصارى وغيرهم وان يصبروا على الاذى بذلك وليعلموا يقينا ان رضاهم لا يحصل مهما كانت الاحوال وان جاملوا وان من التأليف فانه لن يرضى عن المسلمين حتى يدع المسلمين دينهم وحتى يوافقوهم على دينهم - 00:32:10
الحزن كل الحزن والواجب المتعين والاستمرار في طاعة الله والاستمرار على منهج الله الذي بعث الله به النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء ومن جملة ذلك دعوته الى الله دعوته الى الله وارشاده للحق فان اجابوا فالحمد لله - 00:32:30
وان لم يجيبوا الجزية عن من يبذلوها لليهود والنصارى والمجوس وهم صالحون فان ابوا الدخول في الاسلام الو تعين قتالهم مع وان لم يتيسروا القتال وراء ولي الامر مصالحة الاعمال وعلى غير المال فلا بأس. للمصلحة الاسلامية كما صالح النبي صلى الله عليه وسلم قريشا - 00:32:50
ليسوا اهل كتاب على الحرب عشرة سنين عملا بقوله سبحانه وان جناحوا للسلب فاجنح لها. وتوكل على الله انه هو السميع العليم. فصالحهم ذي القعدة. من اهل ست مئة من ظلمة على المسلمين هذا نوع من غلاوة من مصلحة العامة - 00:33:20
فانهم شرطوا ان من جاء مسلما الى النبي صلى الله عليه وسلم وجاء مرتدا من المسلمين لا لا يرده الكفار. فاصطبر النبي هذا الشرط في مصلحة العامة. فراجعه فيه عمر وبين الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:33:50
فاما من ذهب منا اليهم فابعده الله. واما من جاء نبيهم فسيجعل الله مخرجا. المقصود ان المصالحة لمصلحة اسلامية لا بأس بها. واما الجزية ولا تكون الا مع اليهود والنصارى والمجوس على ارجح اقوال اهل العلم. لان هي التي جاء بها النص مالا - 00:34:10
يا محمد هو الهلال الكلام الشامل في قوله تعالى قال خصومة علمها الله محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه صلى الله عليه وسلم لما كان يقول لا تزال قادمة من امتي قاتلون على الحق ظاهرين. لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي - 00:34:40
كل هذا الحديث مخرج في الصحيح عن هدي الله عنه عدة احاديث محمد صلى الله عليه وسلم على الحق ظاهرين لا يضرهم من قابلهم الله فيأتي امر الله. لان فسر في الحديث الاخر - 00:35:20
طيبة الله عز وجل في اخر الزمان بعد طلوع الشمس من مغربها وبعد الدابة وبعد العشاء وبعد خروج النجوم بعد هذه الايات العظام. ريح طيبة تفرض على اهل الارض. ويغضب الله بها ارواح المؤمنين والمؤمنات - 00:36:00

ولا يبقى بعد ذلك الاشرار الانصار فعليهم كسبوا الساعة. المقصود ان هدى الله وهدى الذي يجب فان هدى الله الهدى الكامل. لم يجب التزاما والثبات عليه. الرجل زيد هو الرجل - 00:36:20

وشجاع الظلال هو الايمان يعني الرجل جيد في تأهل لهذا الامر سمات الرجولة وهكذا هو الشجاع المقدام المقصود ان هذه مبالغة في بيان ان الربا هدى الله والهدى وهو الحق الذي لا ريب فيه. فليس هناك من سواه. وما عند اليهود ليس بهدى. اما عند النصارى ليس بهدى - 00:36:40

وهكذا ليس عندهم الهدى الهدى فيما جاء الله اذا بعث الله يوجه الحق والهدى الى طريق السلامة وطريق السعادة طريق الاخلاق الفاضلة طريق التوحيد طريق الايمان طريق مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال وان هدى الله هو الهدى. نعم. وهو الهدى الذي يجب التزامه. وليس هناك هدى غير. نعم - 00:37:10

وقوله للامة عن اتباع قرارات اليهود والنصارى لما علموا من القرآن والسنة. قيادا بالله بينما عن الامة لانه المقصود النبي صلى الله عليه وسلم اهوائهم صرف الحافظ وكلام الامة لانه مقصود الامة لان الله قد عصم ان يتبعه - 00:37:40

وحفظه لما فعله به. ولكنه يخاطبه بهذا لتحرير الامة وتنبيههم ان الرسول صلى الله عليه وسلم ولو كان الرسول هو افضل لو اتبعه الكفار لهلك. انتم. ليخلصن عملك ويعلم سبحانه انه لا يشرك من هذا تحريم الامة من هذا الامر العظيم. ولو كان افضل الخلق ولو كان - 00:38:10

ولد ادم ولو كان رسول الله لو فعل هذا لحبط عمله. انتم ايها الناس احذروا هذا الامر وان من اتبع اهوائه هلك. وان كان من كان. نعم حيث كف ملة واحدة - 00:38:40

لقوله تعالى وكل منه يريد قريبا وهذا ليست شرعية وعداء لله على باطل ملة واحدة هذه الحيثية ياتي انه كفار ضلال يده باطلة دينهم باطلة اعداء لله هذا صحيح ملة واحدة - 00:39:10

هذا المعنى ولكنه من شتى من جهة انتقادات واعتقاد اليهود غير اعتقاد بالنصارى اعتقاد النصارى غير المجهول والمجوس غير الشيوعيين في انتقاداتهم مختلفون لكن يجمعهم كفر يجمعهم الضلال يجمعهم العدا لدين الاسلام - 00:39:50

ومن هذه ملة واحدة ومن حيث الاعتقالات المتنوعة ولهذا جاء في الحديث الصحيح لا تواضع بين الادلتين كذلك ومن جهة ومن جهة الكفر بالله ومن فقدان الدين وانهم اعداء المسلمين واعداء لله كل هذا معنى لله ولهذا قابلنا - 00:40:10

وهم طائفتان اليهود والنصارى ويجاب عن هذا بجوابين حديث الله ان يخرج والجواب الثاني انهم ملة واحدة من حيث الكفر والضلال لا من حيث العقيدة. نعم. نعم نعم لانه نعم - 00:40:40

كما جاء في حديث قال وقال يا إبراهيم بموسى قال قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه الجنة. واذا مر بذكر فأعوذ بالله من النار العالية. وليس المعنى وليس هذا هو المانع. المعنى ان يكون - 00:41:40

يتبعون حلق اتباعه والمراد بالمؤمن واهل الكتاب الذين امنوا وصدقوا الرسول وصدقوا موسى وصدقوا عيسى وصدقوا محمدا صلى الله عليه وسلم ثم المراد وهكذا من كان مثله من امة محمد صلى الله عليه وسلم وتعم من يعمل كان بهذه المثابة الذي اتاه الكتاب يشمل اليهود والنصارى وهكذا محمد - 00:43:00

موجود في الكتاب هو القرآن وكل من اتبع حق الاتباع هو المؤمن بهذا الحقيقة. ان يتبعون حق اتباعه من حديث لا تنسى ولا تليت ولا اتبعت اهل الحق. ثم هنا الاتباع والاستقامة على الطريق السليم - 00:43:20

اما من قرأه وانتسب اليه ولكنه لا يتبعه وليس من اهله وانما اهل القرآن واهل التوراة واهل منهم اتباعها مستقيمون عليها هم الذين احلوا حلالها وحرموا حرامها اوامرها فظلهم اهلها - 00:43:40

المبتدعون اليها واليهود الان ليسوا من اهل التوراة والنصارى ليسوا من اهل التوراة وكفار لامة الذين عمتهم الدعوة ولم ينقادوا للقرآن ليسوا منهم حق تلاوة وانما يكون من كان متبعا له مستقيما عليه يحب حلاله ويحرم حرامه ويقف عند حدوده نعم - 00:44:00

ابن مسعود رضي الله عنه ان يذل حلاله ويحرم حرامه ونفاقه قال ابن مسعود حراما ثلاثة او ان يرشد على غيره وكذا رواه عبد الرزاق عن عمر الفساد عن ابن مسدود قالت في الديار - 00:44:30

عن عن ابن عباس رضي الله عنهما في هذه الاية قال يقلون حلالهم والحديثين حرامهم ولا يحررون نحو ذلك وقال قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله يتلون قال - 00:45:20

وابراهيم قال وروى مسلم عيسى عن مالك عن عن ابن عمر رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ثم قال في بلوى من المجهولين فيما ذكره الخطير. الا ان جمعناه صحيح. وقال - 00:46:10

وان عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال هم الذين اذا مروا باية لحم الحساب قال لقد رمي هذا المعنى عن النبي صلى الله عليه وسلم الانسان اذا مر باية رحمة ثانية. واذا مر باية عذاب. وهم من اولئك الذين يده - 00:47:00

مرة من اهل الكتب على الانبياء المتقدمين امنة بما ارسلتك به يا محمد كما قال تعالى ولو ان الان وقال على شيء التوراة والانجيل. وما انزل اليكم من ربكم. فاذا اقمتموها حق الاقامة - 00:47:30

امنتم يا احب الايمان وصدقت ما فيها من الاقدار بنفسها محمد صلى الله عليه وسلم بعدكم ذلك من الحق واتباع سيد الدنيا والاخرة. كما قال تعالى الذي سبحان ربي كان وعد ربنا لمفعولا اي كان ما واغنى عبده من شأن محمد صلى الله عليه وسلم - 00:48:10

تعالى انه الحق من ربنا انا كنا من قبل المسلمين. اولئك الذين هم مرتين ما قدروا وقال تعالى والله بصير بالعباد. ولهذا قال تعالى كما قال تعالى ومن يكفر به من الاحزاب - 00:49:00

في الصحيح والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن به الا وهذا يعم الكتاب ويعم محمد صلى الله عليه وسلم والسياق في الكتاب والقرآن - 00:49:50

ولكن الذي جاء بالقرآن من باب اولى من كان هكذا موعده الى قرآنه الى محمد وكلاهما متلازمة متلازمان من كفر بقرآن فقد كفر بمحمد صلى الله عليه وسلم. ومن كفر بمحمد فقد كفر بالقرآن - 00:50:10

جاء بواحد منهما فهو كافر في الدنيا والاخرة. وانما الناجح والرابح والسعيد وامر بمحمد صلى الله عليه وسلم وبما جاء به من الهدى. هذا هو الرابع بهذا الكتاب العظيم فاولئك هم الخاسرون فاليهود والنصارى واشباههم. من اثر هذا القرآن وحاجة عن اتباعه - 00:50:30

وهكذا عن تصديق محمد صلى الله عليه وسلم وعن التلاوة نعم قال تعالى يا بني اسرائيل على العالمين. نعم رواه مسلم عن ابي هريرة. كما في صحيح مسلم. اليهودي ولا يصلح به ثم يموت - 00:50:50

الا كان من اهل النار ان شاء الله الحمد لله رب العالمين على نبينا محمد. اللهم صلي على محمد. وعلى آله قوله تعالى قال تعالى يا بني إبراهيم على العالمين واتقوا يوما لا تجزين نفس عن نفسكم شيئا ولا يقبل منها عبد ولا انكرها شفاعة ولا - 00:51:20

قد تقدم نظير هذه الآية في فضل السورة هنا للشهيد والحج النبي الامي النبي وامره وامته فحذره من اتمام هذا وكتمان ما انعم انعم به عليهم. وامرهم ان يذكروا نعمة الله عليهم من النعم - 00:52:10

والقينية ولا يقصدوا من العرب على ما رزقهم الله من رسول الخاسر منهم ولا على مخالفته والحج عن موافقته صلوات الله وسلامه عليه جاهيا الى نعم الله على بني اسرائيل كثيرة - 00:52:40

قد عددها في اول السورة منها جاؤهم فرعون لهم وتأييدهم على اعدائهم ويضع الله لهم الكتاب العظيم. الله. الى غير هذا مما انعم عليه سبحانه عن العالمين الواجب ان يشعروا نعم الله - 00:53:20

ومن شكرها الايمان بالنبي الجديد الذي بعثه الله فيه وجعله خاتم الانبياء لان بالايمان بل تثبت لهم في النعم وفائدتها وثمرتها ومن كفرهم به تكون عليهم وبالا وحجة عليهم وتكون لهم النار نعوذ بالله - 00:53:50

ولا تنفعهم مع مع ذلك شفاعة ولا فدية لكفرهم وضلالهم فالكافر لا حيلة فيه ليس له الا النار واذا كان هذا لبني اسرائيل فهكذا امة المحمدية يجب عليها ان تنتبه وان تغتنم هذه النعمة العظيمة وان تقبل ما جاء به نبيها عليه الصلاة والسلام وان تستقيم - 00:54:10

طيب حتى لا يصيبها ما اصاب غيرها. من النغمات والعقوبات ذكر النعم التي اعطاها الله بني اسرائيل تفجيرهم تنسب لنا ايضا هو عيد لنا ايضا. مثل ما قال حذيفة الشيخ هذا وامثاله. مروا القوم ولم يعنى به سواك - 00:54:36

المقصود تنفيذ هذه الامة تحريرهم كما ان في تنفيذا لبقية بني اسرائيل الذين هم اليهود. هو ايضا تذكير للامة كلها وعيد لها اذا انحرفت عن الهدى نعم الله المستعان الله المستعان قال تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال ان - 00:54:56

اجاعلك للناس اماما. قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين. يقول تعالى منبها على ابراهيم خليله عليه السلام وانت؟ نعم. وان الله تعالى جعله اماما للناس يقتدى به في - 00:55:24

حين قام بما كلفه الله به من الاوامر والنواهي. ولهذا قال واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات اي واذكر يا محمد لهؤلاء المشركين واهل الكتابين الذين ينتحلون ملة ابراهيم. وليسوا عليها وانما - 00:55:44

ما الذي هو عليها مستقيم فانت والذي معك من المؤمنين اذكر لهؤلاء ابتلاء الله ابراهيم اي اختباره بما كلفه به من الاوامر والنواهي فاتمهن اقام بهن كلهن كما قال تعالى وابراهيم - 00:56:04

ان الذي يوفى اي وفى جميع ما شرى له ما شرع له فعمل به صلوات الله عليه وقال تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين. شاكرا لانعمه اجتباه وهداه الى - 00:56:24

صراط مستقيم واتيناه في الدنيا حسنة وانه في الاخرة لمن الصالحين. ثم اوحينا اليك يتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. وقال تعالى قل انني هداني ربي الى صراط - 00:56:44

المستقيمين دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين. وقال تعالى ما كان انا ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما. وما كان من المشركين ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين - 00:57:04

وقوله بكلمات اي بشرائع واوامر ونواهي فان الله فان الكلمات تطلق ويراد بها الكلمات كقوله تعالى عن مريم عليها السلام وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين وتطلق ويراد بها الشرعية كقوله تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا اي كلماته الشرعية وهي اما - 00:57:34

خبر صدق واما طلب عدل ان كان امرا او نهيا ومن ذلك هذه الاية الكريمة واذ ابتلى ابراهيم واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن اي قام بهن. قال تعالى اني جاعلك للناس اماما - 00:58:04

اي جزاء على ما فعل كما قام بالاوامر وترك وترك الزواجر جعله الله للناس قدوة واماما فدى به ويحتذى حذوه. هذا النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومن تبعه فله السعادة - 00:58:24

وان هذا عن ذلك فله خيبة وهو يبتلي عباده في الضراء والسراء والشدة والرخاء والنعمة والحاجة والفقر كما يبتليهم بالاوامر والنواهي فمن وثم عليه فله السعادة والعاقبة الحميدة ومن هاج عن الطريق فله هيبة والندامة - 00:58:44

ومن هذا ما جرى لابراهيم اختبره وامتحنه بما اوحى اليه من الشرائع فاتم ذلك وكمل ذلك فصار اماما يقتدى به وصار افضل الانبياء واكملهم قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم. ثم بعث الله حفيده محمد عليه الصلاة والسلام. وكان اكمل الناس. وخير الانبياء - 00:59:07

ويليه الفضل جده ابراهيم عليه الصلاة والسلام. هذا كله من نعم الله عز وجل. كما قال جل وعلا ليبلوكم ايكم احسن عملا. الله يبتلي عباده بالقضاء والشراء والخير والشر كما يبتليهم بالاوامر والنواهي - 00:59:30

شرائع الفلاء هو امتحان اختبار بها سعادة المجتمع ان اخذوا بها وفيها هلاكهم ان ضيعوه وهكذا الامراظ والغنى والفقر والصحة والمرض حروب وسلم الى غير ذلك. كلها عبارات وابتلاء وامتحان - 00:59:50

فمن فعل فيها ما يجب عليه صارت له سعادة ومن حذفها عن السبيل لا بالاثم والحبة والندامة ولا حول ولا قوة الا بالله نعم وقد اختلف في تعيين الكلمات التي اختبر الله بها - 01:00:14

الخليل عليه السلام فروي عن ابن عباس رضي الله عنهما في ذلك روايات فقال عبد الرزاق عما مرأى قتادة قال ابن عباس ابتلاه الله بالمناسك. وكذا رواه ابو اسحاق السبيعي عن التميمي. عن ابن عباس رضي الله عنهما - 01:00:33
وقال عبدالرزاق ايضا اخبرنا عن ابنه نعم احسن الله تميمي نعم اقرأ الاشارة نعم. وقال عبد الرزاق ايضا اخبرنا مع مران وقال عبد الرزاق ايضا اخبرنا معمر عن ابن طاو - 01:00:53
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال بالطهارة خمس في الرأس وخمس في الجسد. وفي الرأس قص الشارب والمضمضة والاستنشاق والسواك وفرط الرأس - 01:01:23
وفي الجسد تقليم الاظافر وحلق العانة والختان ونتف الابط وغسل اثر الغائط والبول بالماء قال ابن ابي حاتم وروي عن سعيد بن مسيب ومجاهد والشافعي والنخعي وابي صالح وابي الجلد نحو ذلك - 01:01:43
كل هذه واشباهها متلقاه عن بني اسرائيل لا يعتمد عليها. يسألها اساسا يعتمد. وانما يعتمد في هذا ما ثبت عن الله وعن رسوله عليه الصلاة والسلام ولكن ابهمها ربنا لتشمل كل ما امره الله ونهاه عنه. فلم يفرط في شيء عليه الصلاة والسلام. كلمات - 01:02:03
كلية منكرة تشمل كل ما رفع اليه ويذكر فيها ما ذكره السائلون ما ذكره المفسرون مما وقع الامر به ويترك فيها غير ذلك مما شرع لها. الحاصل ان كلمات الله نكرها لتعم - 01:02:23
وليسنا في حاجة الى ان ننقب عنها يكفينا ان نؤمن بانه كمل عليه الصلاة والسلام. وان ما شرعه والله لو كمله واتمه. جميع ما شرع له من قول او فعل او اعتقاد. نعم عليه الصلاة والسلام - 01:02:43
قال ابن ابي حاتم روي عن سعيد بن مسيب نعم. ونجاهد والشعبي والنفعي وابي صالح وابي الجلد نحو ذلك. في تعليق. نعم. ابن جرير ابن الخلق لا توجد نعم قلت وقريب من هذا ما ثبت في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت - 01:03:03
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظافر وغسل البراجم ونسف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء ونسيت العاشر الا ان تكون المضمضة. قال وكيع - 01:03:28
اصل ما يعني الاستنجاء وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة الختام والاستحداد وقص الشارب وتقديم الاظافر ونتف الابط ولفظ ولفظه لمسلم - 01:03:48
قال ابن ابي حاتم يونس ابن عبد الاعلى قراءة قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا ابن لهيعة عن عن ابن هبيرة عن انس بن عبدالله الصنعاني عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يقول في تفسير هذه الاية واذ ابتلى ابراهيم - 01:04:08
حين ربه بكلمات فاتمهن. قال عشر قال عشر ست في الانسان واربع في المشاعر. فاما فيه الانسان الى القلعانة ونتف الابط والختان وكان ابن هزيرة يقول هؤلاء الثلاثة واحدة وتقليم - 01:04:28
ظاهر وقص الشارم والسواك وغسل يوم الجمعة. والاربعة التي في المشاعر الطواف والسعي بين الصفا والمروة للجمار والافاضة نعم. وقال داوود ابن ابي هند عن عكرمتان ابن عباس رضي الله عنهما. انه قال مبتلى ما ابتلي - 01:04:48
ما ابتلي بهذا الدين احد فقام به الا ابراهيم. قال الله تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات اتمهن ابن عباس ايش؟ وقال داوود ابن ابيهم وعن عكرمة عن ابن عباس نعم رضي الله عنهما انه قال ما ابتلي بهذا الدين احد فقام به كله الا ابراهيم - 01:05:12
قال الله تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلماته فاتمهن. قلت له وما الكلمات التي ابتليت؟ التي ابتلى الله ابراهيم بهن فاتمهن. قال الاسلام ثلاثون سهما. منها عشر ايات في براءة. التائبون العابدون - 01:05:39
الى اخر الاية وعشر ايات في اول سورة قد افلح المؤمنون. وسأل سائل بعداب واقع وعشر في الاحزاب ان المسلمين والمسلمات الى اخر الاية فاتم لهن كلهن فكتبت له براءة قال الله وابراهيم - 01:05:59
ابراهيم الذي وفى هكذا رواه الحاكم وابو جعفر ابن جرير وابو محمد ابن ابي حاتم اسانيدهم الى ناديهم وهذا لفظ ابن ابي حاتم.
وقال يعني مراد في قول محمد صلى الله عليه وسلم وانما محمد كمل ايضا معاليه واتم ما عليه عليه الصلاة والسلام. وهكذا من وفقه الله للامة. وصح عن - 01:06:19

ابن عباس معناه من الانبياء الماضيين والامة الماظية مهما اتم ذلك على كمال الله ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ثم هذا فيه نظر ايضا لان ابن عباس قد يكون تلقاه عن بعض بني اسرائيل. تلقى هذا القول - 01:06:47

ولم ينقضه عن النبي عليه الصلاة والسلام لكن المعنى الجملة صحيح لان ابراهيم هو افضل قول محمد صلى الله عليه وسلم وافضلهما واكملهم ايمانا اتقاهم لله وليس بعده في الكمال والكمال سوى حبيبه محمد عليه الصلاة والسلام. فهو اكمل الناس والذي اتم ما امره الله باكمل اتمام - 01:07:01

ولهذا كان افضل الخلق ثم يليه في الفضل والمنزلة يده ابراهيم عليه الصلاة والسلام نعم. وقال محمد ابن اسحاق عن محمد ابن ابي محمد سعيد او عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الكلمات التي ابتلى الله بهن ابراهيم فاتمهن فراق قومه ولله - 01:07:22

ماذا قال محمد بن حارث؟ نعم هذا خبر وهذا خبر والعدل لا مفهوم له نعم هناك اكثر من عشرة ايام. نعم. نعم. لا ليس بمنكر لا صحيح رواه مسلم في الصحيح ولا وليس به بأس. والفطرة اكثر من ذلك. نعم. يعني السنة. الله عليها العبادة. نعم - 01:07:44

لانه يمنعه يمنع البول على قول اخر يعني حبس المبدأ بالاستنجاء. لان اذا غسل ذكره بالماء فقط. اما بغير الله فقد لا يغتسل. هم. هم وعلى آله وصحبه رحمه الله تعالى وقال محمد بن ابي محمد - 01:08:19

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الكلمات التي ابتلى الله بهن ابراهيم فاتمهن فراق قومه الله حين امر بمفارقتهم ومحاجتهم نمرودة الله حين وفق. حين وقفه على ما وقفه عليه من خطر - 01:08:49

الذي فيه خلافه وصبره على قتله اياه في النار ليحركوه في الله على هول ذلك من امرهم الهجرة بعد ذلك من وطنه وبلاده في الله حين امره بالخروج عنهم وما امره به من الضيافة والصبر عليها بنفسه - 01:09:09

وما ابتلي به من ذبح به حين امره بذبحه. فلما مضى على ذلك من الله كله واخلصه للبلاء قال له قال الله له اسلم قال اسلمت لرب العالمين على ما كان من خلاف الناس - 01:09:29

صراطهم. وقال ابن ابي حاتم اخبر اللهم صلي على محمد. الرب عز وجل ابهم الكلمات ولم الضحى الله سبحانه واذ ابتلى بإبراهيم ربه بكلماته فاتمهن وابراهيم الذي وطى جل وعلا ابهم - 01:09:49

امره الله شراعه لنا. انه اتم ذلك واكمل عليه الصلاة والسلام. في كل شيء. لنصيحة قومه وفي الكفار منهم وبذبحهم هدنة ومن غير هذا من شؤون التي اراده الله بها. في كل شيء عليه الصلاة والسلام واتم - 01:10:19

ولهل جعله الله همم الحلفاء وسيد الانبياء عليهم الصلاة والسلام بعد نبينا محمد عليه الصلاة والسلام هو افضلهم بعد حديثه خاتم المرسلين عليهم الصلاة والسلام جميعا. وما ذكره المفسرون بعضنا بعض ما اراده الله وبعضهم قد يكون لا دليل عليه فالحاصل انه وفى ما امره الله به وتم ما وفق ما امره - 01:10:39

ولم يقصر في ذلك بل حتى اتم امر الله وكمل ما امره الله به واصلحه الله بقوله وابراهيم الذي وفقه نعم. وقال ابن ابي حاتم اخبرنا ابو سعيد الاشد قال اخبرنا - 01:11:09

اسماعيل ابن علي عن ابي رجاء عن الحسن يعني البصري واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات هاتنهن قال ابتلاه بالكوان فرضي عنه وابتلاه بالقمر بالقمر فرضي عنه. وابتلاه بالشمس فرضي عنه وابتلاه بالهجرة فرضي عنه. وابتلاه - 01:11:29

في الختام فرضي عنه وابتلاه بابنه فرضي عنه. وقال ابن جرير اخبرنا مثل ابن معاذ قال اخبرنا يزيد ابن زريع قال اخبرنا سعيد عن قتادة قال كان الحسن يقول اي والله لقد ابتلاه بامري فصبر عليه ابتلاه بالكواكب - 01:11:49

شمس والقمر فه سنزيد ذلك وعرف ان ربه دائم لا يزول. فوجه وجهه للذي فطر السماوات والارض وحنيفة وما كان من المشركين. ضمن التلاحم بالهجرة. فخرج من بلاده وقومه حتى لحق بالشام مهاجرا الى الله - 01:12:09

ثم ابتلاه بالنار قبل الهجرة فصبر على ذلك وابتلاه بذبح ابنه والختان فصبر على ذلك وقال عبد الرزاق اخبرنا ما عمر عن من سمع الحسن يقول في قوله واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال ابتلاه الله - 01:12:29

وبذبح ولده وبالنار وبالكواكب والشمس والقمر. وقال ابو جعفر اخبرنا اخبرنا ابن بشار. قال اخبرنا سلم ابن قتيبة قال اخبرنا ابو هلال

عن الحسن رضي الله عنه واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال - 01:12:49
من ابتلاه بالكواكب وبالشيح والقمر. فوجده صابرا. وقال العوفي في تفسيره عن ابن عباس وان امتلى ربه بكلمات فاتمهن. فمنهن قال اني جاعلك للناس اماما. وقوله واذ يرفع ابراهيم القضاء - 01:13:09
من البيت واسماعيل ومنه من الايات في شأن المنسك والمقام الذي جعل جعل لابراهيم والرزق الذي رزق ساكن البيت ومحمد بعث في دينهما. وقال ابن ابي حاتم اخبرنا الحسن ابن محمد - 01:13:29
ومحمد بعث في دينهما نعم احسن الله اليك ومنهن الايات في شأن المنسك والمقام الذي جعل لابراهيم عظيم. هم. والرزق الذي رزق ساكن البيت. ومحمد بعث في دينهما. في دينهما - 01:13:49
لان في الاية قبلها اية واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل نعم وقال ابن ابي حاتم اخبرنا الحسن بن محمد بن الصباح قال اخبرنا شبابه عورقا عن ابي نجيح عن مديري عن ابن ابي مالك؟ عن ابن ابي نجيب - 01:14:19
عن مجاهد من قوله تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن. قال الله لابراهيم اني نبتليك بامر فما هو؟ قال تجعلني للناس اماما. قال نعم. قال ومن ذريتي؟ قال لا ينال اهل الظالمين - 01:14:49
قال تجعل البيت مثابة للناس؟ قال نعم. قال واما؟ قال نعم. قال وتجعلنا مسلما لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك. قال نعم. قال وترزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله. قال نعم - 01:15:09
قال ابن ابي نجيح سمعته عن ابن عكرمة فعرفته على مجاهد فلم ينكره. وهكذا رواه جرير من غير وجه عن مجاهد. وقال سفيان الثوري عن جابر عن مجاهد في قوله واذ ابتلى - 01:15:29
طاهين ربه بكلمات فاتمهن. قال ابتلي بالايات التي ابتلي بالايات التي بعدها اني جاعلك للناس اماما. قال ومن ذريتي قال لا ينال اهل الظالمين. وقال ابو جعفر الرازي عن وان تلى ابراهيم ربه بكلمات. قال الكلمات اني جاعلك للناس اماما. وقوله وان جعلنا - 01:15:49
فمثابة للناس وامنا وقوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. وقوله وعهدنا الى واسماعيل. يبقى الاية وقوله واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل الاية. قال فذلك كله من من الكلمات من الكلمات التي ابتلاك ابتلي بهن ابراهيم. وقال السدي والكلمات التي ابتلي به - 01:16:19
ان ابراهيم الذي ابتلى به ابراهيم ربه. مم. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك. ربنا وابعثيهم رسولا منهم. وقال وفي الموطأ وغيره عن يحيى بن سعيد انه سمع سعيد بن المسيب يقول ابراهيم عليه السلام اول من اختتم - 01:16:49
من اختتم واول من ضاعف ضيفا واول من قلم ابصارا واول اول من اختتم. احسن الله اليكم اول من اختتمت واول من ضعف الضيف. نعم. واول سلم اظفاره واوله احسن الله اليك سعيد بن المسيب. نعم. كل هذه الاشياء متلقاة عن بني اسرائيل او من تلقى - 01:17:19
فيما تقدم المهم ان الله جل وعلا ابتلاه بكلمات شرعها له وامره بها وجعلها دينا له ثم لها واتمها. نعم عليه الصلاة والسلام. واول من قص الشارب واول من شاب فلما رأى الشيء - 01:17:49
قال ما هذا؟ قال وقار. قال يا رب زدني وقارا. وذكر هذا في نظر الشهادة وفي الاول فنرى قبله نوح الا خمسين عاما. بعض الناس لا عن بني اسرائيل ما هب ودب ما يميز بيننا الامور التي لها اهمية وسعيد وان كان اماما رحمه الله لكن ينقله - 01:18:09
نعم وذكر ابن ابي شيبان سعد ابن ابراهيم عن ابيه قال اول من خطب على المنابر ابراهيم عليه السلام قال غيره واول من برد البريد واول قبله صالح نوح وانذروهم وبلغوا الرسالات فلم يقل انهم ركبوا المنابر من يعلم هذا. هم. نعم - 01:18:39
نعم واول من ضرب بالسيف اول من اشتاق واول من استنجاه بالماء واول من لبس السراويل. هم. وروي عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتخذ المنبر فقد اتخذه ابي ابراهيم - 01:19:09
وروي عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنتخذ المنبر فقد اتخذه ابي ابراهيم فلنتحد العصا فقد اتخذها ابي

ابراهيم. قلت هذا حديث لا يثبت والله اعلم. ثم شرع القرطبي ليتكلم على - 01:19:39
ما يتعلق بهذه الاشياء من الاحكام الشرعية. قال ابو جعفر بن جرير ما حاصله انه يجوز ان يكون المراد الكلمات جمع ما ذكر وجائز ان يكون بعض ذلك ولا يجوز الجزم بشيء منها انه المراد على التعيين الا - 01:19:59
بحديث او اجماع قال ولم يصح في ذلك خبر بنقل الواحد ولا بنقل الجماعة الذي يجب التسليم له. قال قال غير انه قد روي قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في نظير معنى ذلك خبران احدهما - 01:20:19
ما ما حدثنا به ابو كريب؟ قال اخبرنا راشد بن سعد قال حدثنا حدثني زبان ابن صائل راشد وان قال حدثني راشد بن سعد قال حدثني عن سهل ابن معاذ ابن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم - 01:20:39
ما سمي لما سمى الله ابراهيم خليله خليله الذي وفاه لانه كان يقول كلما اصبح وكلما امسى سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين تظهرون الى اخر الاية - 01:21:29
قال والاخر منهما ما حدثنا لان زندام ضعيف مسلم فزالا كان هو المرور نعم نعم. ما حدثنا به ابو قريب. لان كلمات عظيمة. وصى بها واتمها وانزلي ما شاء الله ليس فيها مشقة على احد. نعم. الله المستعان. نعم - 01:21:49
عندنا ما حدث نعم قال راشد بن سعد قال حدثني زبان ابن زائد عن سهل بن معاذ بن انس رضي الله عنه نعم والاخر منهما ما حدثنا به ابو كريب قال اخبرنا الحسن عن عطية قال اخبرنا اسرائيل - 01:22:19
عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زي ما حدث ما حدثنا به ابو كريب قال اخبرنا الحسن عن عطية قال اخبرنا اسرائيل عن جعفر بن الزبير عن القاسم - 01:22:59
عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وابراهيم الذي وفى قال اتدرون ما وفى؟ قالوا الله فهو رسوله اعلم قال وفى عمل يومه اربع ركعات في النهار. ورواه ادم في تفسيره عن حماد عيسى - 01:23:19
وعبد ابن حميد عن يونس بن محمد عن حماد بن سلمة عن جعفر ذي الزبير به ثم شرابي جرير يضاعف هذا في الحديثين وهو كما قال فانه لا يجوز روايتهما الا ببيان ضعفهما وبعضهما من وجوه عديدة. مم. فان كل - 01:23:39
السنتين مجتمعون على غير واحد من الضعفاء معها في متن الحديث مما يدل على ضعفه والله اعلم كلاهما ثم قال ابن جرير ولو قال قائل ان الذي قاله مجاهد وابوه صالح والربيع ابن انس اولاد الصواب من القبر الذي قاله وغيرهم كان كان مذهبا لان لان قوله اني - 01:23:59
اماما وقوله عهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين الاية ايات التي هي نظير ذلك كالبيان عن الكلمات التي ذكر الله انه ابتلى به ابراهيم. قلت والذي قاله اول - 01:24:29
ان الكلمات تشمل جميع ما ذكر اقوى من هذا الذي جوزه من قول مجاهد ومن قال مثله لان يعطي غير ما قالوا هو الله عليه. وقوله قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين - 01:24:49
والصواب ان يقال الله اعلم بمراده سبحانه وتعالى ليس هناك خبر صحيح ولا ايمان يبين هذه الكلمات ويجب ان امرها الى الله وانها شرائع واوامر ونواهي الله بها فكملها اما - 01:25:09
دينها وانا كذا وكذا وكذا تحتاج الى نص. لكن من المعلوم المقطوع بانها اشياء امر بها وكلف بها عليه الصلاة والسلام واداها كما امر عليه الصلاة والسلام. نعم. وقوله قال ومن ذريتي قال لا ينال عبده - 01:25:29
ظالمين لما جعل الله ابراهيم الى من سأل الله ان تكون الائمة من بعده من ذريته فاجيب الى ذلك واخبر انه سيكون من ذريته ظالمون وانه لا ينالهم عهد الله ولا يكونون ائمة فلا يقتدى - 01:25:49
هذه والدليل على ذا والدليل على انه اجيب الى طلبته. قوله تعالى في سورة العنكبوت وجعلنا في بذريته النبوة والكتاب فكل نبي فكل نبي ارسله الله وكل كتاب انزله الله بعد ابراهيم - 01:26:09
وفي ذريته صلوات الله وسلامه عليه. واما قوله تعالى قال لا ينال عهدي الظالمين. فقد اختلفوا في ذلك فقال فقال قصي عن مجاهد

في قوله تعالى قال لا ينال عهد الظالمين قال - 01:26:29
انه سيكون في ذريتك ظالمون. وقال ابن ابي نجيح عن مجاهد قال لا ينال عهدي الظالمين. قال لا يكون امام ظالم وفي رواية لا اجعل اماما ظالما يقتدى به - 01:26:49